

هنالك تقترب منه تعالى . . . شيئاً فشيئاً . . .
على قدر جهادك . . . ومثابرتك . . . ونشاطك . . . وشوقك
إليه تعالى . . .

والسالكون في هذا السبيل درجات ودرجات . . .
أما كيف يتبعده . . . فذلك أمر سهل جداً . . .
فإن التدهور . . . إلى أسفل . . . في مقدور الجميع . . .
فما عليه إلا أن يتبع نفسه هواها . . . قتهوى . . .
فإذا به مولياً عن ربه . . .
يهوى في دركات الظلمات . . . سريعاً . . . لا يكاد يتوقف . . .
قال تعالى « . . . وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ
فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ ، أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ . »
(سورة الحج ٣١)